اي الذي لم يستعمل بمعنى العلم والا كان من بابه تتم قوله لتتيقن
المخوف اي عند تيقنه قال سم ويفهم منه وجوب النصب
عند عدم التيقن وهو مشكل لظن المخوف فظاهره انه حينئذ
لا يلحق بالظن كما الحق بالعلم عند التيقن فليراجع انتهى
وقد يقال الذي يفهم من قوله لتتيقن المخوف انه لا يجب
الرفع عند عدم التيقن وعدم وجوب الرفع صادق بوجوب
النصب وبجواز الوجهين فتأمل قوله اذا لا اذ دونها
اي برفع اذ وفق كيفية الغوا الى الضمير للجزم قوله ومنع
ذلك الفراقا وجب النصب في تلك الصورة ونقله في الهمع
عن المبرد قوله اجاز الفراء الخ ومذهب البصريين المنع
لان معمول الصلة من تمامها فكما لا تتقدم الصلة لا يتقدم
معمولها همع قوله تتصدد اي قرينة معدته كناية عن
كبره قوله او امكان تنفذ بر عامل مضمر اي كان جزاي ان
أجلد بالعصي ان اجلد فالجار والمجرور متعلق باجلد المحذوف
لا المذكور ما مبني قوله اجاز بعضهم الخ اما الجمهور ومنهم
سيبويه فيمنعون في الاختيار الفصل مطلقا قوله بالظرف
الخ واجازه الكوفيون باكثر طاعقا ردنا ان إن تزدني ازورك
بالنصب همع قوله وشبهه هو الجار والمجرور قوله لما رايت الخ
يلغز به فيقال اين جواب لما وبم انتصب ادع والجواب
ان الاصل لن ما فادغمت النون في الميم للتقارب وحقهما
ان يكتبا منفصلين لكن وصلا خطا في بعض الالفاظ وما النسخ
ظرفية مصدرية وقد فصل بها وبصلتها بين لن والفعل
واستشهد ليس معطوفا على ادع لمنافاته قوله لن ادع القتال
بل منصوب بان مضمرة وان والفعل عطف على القتال
اي لن ادع القتال وشهود الهيجا فهو من عطف الفعل على
المصدر الصريح ونظيره في الالغاز قوله ::
عافت الماء في الشتاء فقلنا :: برديه تصادفيه سخينا
فيقال كيف يكون البرد سببا لمصادفته سخينا فيقال لك
جوابه ان الاصل بل رديه بوزن عديه من الورود اي اشربيه

تجديه

تجديه سخينا قوله اللحياني بكسر اللام وسكون الحاء المهملة 1
ولحيان ابو قبيلة وصباح بفتح الصاد المهملة وتشديد
الموحدة وآخره حاء مهملة ابو بطن من ضبة وضبة
بمعجمة مفتوحة وموحدة مشددة ابو قبيلة سمي
مع زيادة قوله ابو بطن من ضبة واللحياني من البصريين
كما في الهمع قوله اذا ما غدونا اي بكرنا وتحطب بحاء
مهملة فطاء مهملة مكسورة مضارع حطب اي جمع الحطب
وهو جواب الامر قوله ان تفلح بها الضمير المستتر في تفلح
يرجع الي بثينة محبوبة الشاعر الذي هو جميل والضمير البارز
في بها يرجع الي الحاجة المذكورة في البيت قبله والثقل بكسر
وسكون واحد الاثقال وهي الاشياء المتقبلة قوله وهو
فتتركها حصر المنصوب في تتركها لانه المنصوب نصا بخلاف
فتردها اذ قد يدعى انه مجزوم وحرك تخلصا من التقاء
الساكنين وكانت حركته فتحة للخفة قوله ثانيا ان مفسرة الي آخره
وضمير المتكلم في قول بعض العرب ان فعلت وضمير المخاطب
في تخوانت وانت الخ قال الكوفيون وشرطية كان المكسورة كما
في قوله ابا خراشة اما انت ذا نفر :: فان قومي لم تاكلهم الضبع
ورجحه في المغني بامور منها مجيء الفاء بعدها كثيرا كما في البيت
وتقدم تخريجه على غير قولهم في باب كان واخواتها قيل ونافية
كان المكسورة كما في قوله نقف حكاية عن طائفة من اهل
الكتاب ان يوتى احد مثل ما اوتيتم وخرجه الزمخشري
وغيره على معنى صدر منكم ما صدر كراهة ان يوتى
الخ اي حملكم على ذلك الحسد فيكون متعلقا بمحذوف
او على معنى ولا تظهروا الايمان بان يوتى احد مثل ما اوتيتم
من الكتاب الا لمن تبع دينكم فيكون متعلقا بقوله ولا تؤمنوا
وجملة قل ان الهدى هدى الله اعتراض ونوقش بان ما قبل الا
لا يعمل فيما بعدها الا المستثنى والمستثنى منه وتابع احدهما
واجيب باحتمال ان الزمخشري لا يرى ذلك في الظرف والجار
والمجرور للتوسع فيهما قوله مفسرة اي متعلق فعل فيها قال

Copyright © King Saud University